علي بن محمد أبو الحسين الكاتب الشابُشتي بشينين معجمتين وبينهما ألف وبعدهما باء موحّدة وبعد السين الثانية تاء ثالثة الحروف . كان أديباً فاضلاً تعلّق بخدمة العزيز بن المعزّ العُبَيدي صاحب مصر فولاه أمر خزانة كتبه وجعله دَفتر خُوان يقرأ له الكتب ويجالسه وينادمه . وكان حلو المحاورة لطيف المعاشرة له مصنّفات حسنة منها : كتاب الديارات ذكر فيه كل دير بالعراق والشام ومصر وجمع الأشعار المقولة في كل دير وكتاب اليسر بعد العسر وكتاب مراتب الفقهاء وكتاب التوقيف والتخويف وله كتاب مراسلات . توفي بمصر سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مائة وقيل سنة تسعين وثلاث مائة وقيل سنة تسع وتسعين وقيل اسمه م بن إسحاق وكنيته أبو عبد ا وقد مرّ ذكره في المحمدين أيضاً أخصر من هذه الترجمة .

علاء الدين بن الكلاّس .

علي بن محمد علاء الدين الدّواداري الكناني يعرف بابن الريّس وابن الكلاّس . كان جندياً بدمشق رأيته بها غير مرة . كان فاضلاً أديباً ناظماً ناثراً له تعاليق ومجاميع يدل حسن اختياره فيها على فضله . توفي بحطّين وهي قرية من قرى صَفَد قبل الثلاثين وسبع مائة أو فيما بعدها وا أعلم . ومن شعره : .

خليليّ ما أحلى الهَوَى وأمرّهُ ... وأعلمَني بالحلو منه وبالمرّ .

بما بيننا من حرمةٍ هل رأيتما ... أرقّ من الشكوى وأقسى من الهجرِ .

ومنه : .

سقطتْ نفوسُ بني الكرام فأصبحوا ... يتطلّبون مكاسب الأنذالِ .

ولقلّما طلب الزمان مساءتي ... إلاّ صبرتُ وإن أضرّ بحالي .

نفسي تراودني وتأبى همّتي ... أن أستفيدَ غنًى بذلّ سؤالي .

ومنه : .

تقدّمتُ فضلاً من تأخّر مدةً ... بوادي الحيا طَلّ وعُقباه وابلُ .

وقد جاء وِتْرٌ في الصلاة مؤخّراً ... به خُتِمَتْ تلك الشفوع الأوائلُ .

ومنه : .

فكّرتُ في الأمر الذي أنا قاصدٌ ... تحصيلَهُ فوجدتهُ لا ينجحُ .

وعلمتُ من نصف الطريق بأنّ مَن ... أرجوه يقضي حاجتي لا يُفلحُ .

ومنه يلغز في رغيف : .

ومستدير الوجه كالتّرسِ ... يجلسُ للناس على كُرْسي .

يدخل منه البدرُ حمامَهُ ... وبعدها يخرج كالشمسِ .

يواصل السلطانَ في دستهِ ... واللصّ َ في هاوية الحبسِ .

لو غاب عن عنترةٍ ليلةً ... وَهَتْ قوى عنترة العبسي .

ومنه يلغز في القلم : .

ما اسمٌ له في السماءِ فِعلٌ ... والأرضُ فيها له مكانُ .

ينطق بينَ الأنامِ حقّاً ... بِصَمْتِه إذْ لهُ لسانُ .

فاعجبْ له ناطقاً صموتاً ... له على الصمت تَرْجُمانُ .

ومنه : .

من مبلغٌ غبريلَ أنّ َ رحيلهُ ... جلب السرورَ وأذهب الأحزانا .

والناسُ من فرط الشماتة خلفهُ ... كسروا القدورَ وأوقدوا النيرانا .

ومنه : .

وأهيفَ يحكي البدرَ طلعةُ وجههِ ... وإن لم يكن في حُسن صورته البدرُ .

خلوتُ به ليلاً يُديرُ مُدامةً ... وجنحُ الدجى دون الرقيب لنا سِتْرُ .

فلما سرت كأسُ الحُميّا بعِطفِهِ ... ومالت به تيهاً ورنّحه السكرُ .

هممتُ برشف الثغرِ منه فصدّني ... عِذارٌ له في منع تقبيله عُذْرُ .

حَمى ثغرَه المعسولَ نملُ عِذارِه ... ومن عجَبٍ نملٌ يُصانُ به ثغرُ .

الجَزَري